

٨. ساكنوها خلق آخر ! | ليلي بين الجنة والنار - الجزء الثاني -

النار

خالد أبو شادي

خمسة ساكنوها خلق اخر قال تعالى ان الذين كفروا بآياتنا سوف نشفيفهم نارا. سوف نصليهن كلما نضيت جلودهم ملناهم جلودا غيرها امننا عن جنودا وايران يذوقوا العذاب ليذوقوا العذاب ان الله كان عزيزا حكيمـا - 00:00:00

اي اتیناهم مكان كل جلد مخترق جلدا اخر غير محترق فان ذلك ابلغ في احساس الشخص بالعذاب. لأن احساسه بعمل النار في الجلد الذي لم يحترق ابلغ من احساسه عملها في الجلد المحترق - 00:00:46

وهو ما بلغه العلم الحديث بعد مئات السنين من نزول القرآن. حيث انه اذا وصلت النار عميقا حتى تحرق اعصاب الانسان فقد الانسان اي احساس بالالم فكان لابد لاستمرار عذابه وايلامه امداده باعصاب جديدة - 00:01:07

بل يتحول الناريون خلقا غريبا ضخما. قال عنه صلى الله عليه وسلم ان غلظ جلد الكافر اثنان واربعون ذراعا بذراع الجبار. وأن ضرسه مثل احد. وأن مجلسه من جهنم ما بين مكة والمدينة - 00:01:26

وفي حديث اخر ما بين منكبي الكافر في النار مسيرة ثلاثة ايام للراكب المسرع ولماذا كل هذا؟ لكي تشعر كل ذرة من جسد المعدب بالعذاب فيتضاعف اثر الالم على البدن - 00:01:47

ولو ان رجلا اشتكت رأسه من الالم او اشتكت بطنها فحسب او رجله او يده لنفرض هذا الالم المحدود في عضو واحد من اعضائه هي عليه او قاته واطار منامه. فكيف اذا كانت كل خلية في الجسم تشتكى وتتعذب - 00:02:07

من كثرة ما يلقى اهل النار من السعي يتحولون تحولا اخر حيث التهبت احشاؤهم واحتربت اجوافهم حتى بدا اثر ذلك في انفاسهم وزفيرهم. في حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:02:26

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كان في هذا المسجد مائة الف او يزيدون وفيهم رجل من اهل النار فتنفس فاصابهم لاحرق من في المسجد او يزيدوا قد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم في حديث اخر ان خصائص الخلايا البشرية تتغير فبدلا من مجرد احتراق الانسجة وتفحصها اذا - 00:02:42

وصلت النار اليها تغير خصائصها. فتوصل هذه الانسجة الحرارة حتى تتمدد من قدمي المعدب الى دماغه قال صلى الله عليه وسلم ان اهون اهل النار عذابا من له نعلان وشراكان من نار يغنى منها دماغه كما - 00:03:09

اخذ المرجل ما يرى ان احدا اشد منه عذابا وانه لا هون لهم عذابا قال الغزالى معقبك ومحدرا انظر الى من خفف عليه واعتبر به فكيف بمن شدد عليه ومهما شكت في شدة عذاب النار فقرب اصبعك منها وقس ذلك به - 00:03:31

وتكون النتيجة الحتمية ما اخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم من ان النار تلتتهم الجسد كله لا تبقى منه غير الوجه ليعرف به صاحبه اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بالمشهد الثاني وكأنه رأهرأي عينه - 00:03:55

ان الله يخرج اقواما من النار بعدما لا يبقى منهم فيها الا الوجوه فيدخلهم الجنة - 00:04:14